اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريـــخ: 29-09-2009 رقم العـدد: 15072 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 46 رقم القصاصة: 1

نرجس الرياض على موعد مع صرح علمي على غرار (كاوست) في ثول

تعيين موقع مشروع مركز الملك عبدالله للدراسات البترولية واختيار تصميم «زهي»

المركز يكمل منظومة المشاريع الحكومية العملاقة غربي حرم مطار الملك خالد الدولي

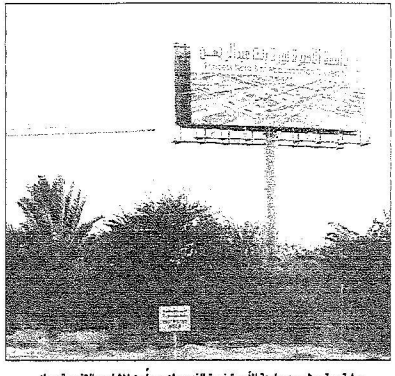

بداية موقع مشروع جامعة الأميرة نورة الذي وطن عدداً من المشاريع التنموية حوله.

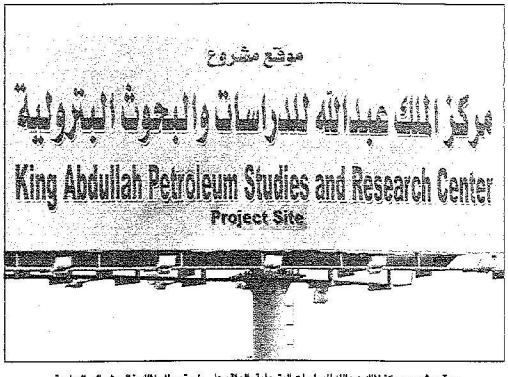

موقع مشروع مركز الملك عبدالله للدراسات البترولية، الواقع على طريق مطار الملك خالد، شمالي الجامعة.

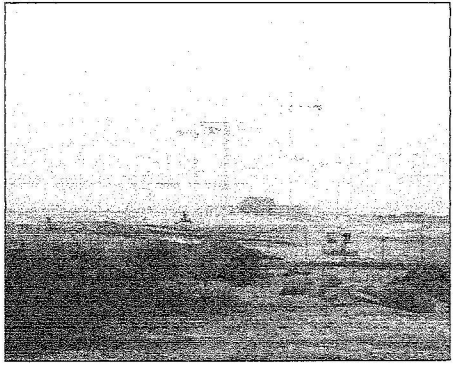

عشرات الرافعات التي تشيد المدينة الجامعية، والمتوقع اكتمال بنائها خلال ثلاث سنوات.

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريـــخ: 29-09-2009 رقم العـدد: 15072 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 46 رقم القصاصة: 2

الرياض – خالد الربيش

تصوير – بندر بخش

■ بعد أيام من تدشين أكبر صرح علمي أكاديمي بحثي، بافتتاح خادم الحرمين الشريفين لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، في ثول على ساحل البحر الأحمر غرب المملكة، بات شمال الرياض على موعد مع صرح علمي عالمي مماثل، بتعيين أرض مركز الملك عبدالله للدراسات والأبحاث البترولية، في منطقة غرب المطار؛ (حي النرجس) شمال جامعة الأميرة نورة العملاقة.

وتتولى شركة أرامكو السعودية تطوير وتشييد المركز الذي أعلنت عنه المملكة خلال قمة أوبك بالرياض في عام ٢٠٠٧م، خلال فترة العامين المقبلين، وتكرار معجزة البناء التي أتبعتها في تشييد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في أقل من يوم وبتكلفة ١٠ مليارات ريال على مساحة ٣٦ مليونا.

ويتوقع اختيار تصميم المهندسة زهى حديد بجائزة للمركز، من بين مجموعة من التصاميم قدمها مجموعة من المعماريين من عدد من دول العالم إلى شركة أرامكو؛ حيث شكل فريق عمل للمشروع، المجاور للموقع الجديد لعدد من الوزارات والهيئات الحكومية في حي النرجس.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أعلن في أوبك ٢٠٠٧ بالعاصمة الرياض عن إنشاء مركز للأبحاث البترولية والبيئية كإحدى خطوات المملكة الأساسية نحو تعزيز الأبحاث في مجال الطاقة النظيفة وعلى الأخص الطاقة الشمسية من أجل حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي العالمي من أجل الوصول إلى تقنيات من شأنها الحفاظ على البيئة من جهة والإسهام في النمو الاقتصادي العالمي من جهة ثانية.

ويأتي مركز الملك عبدالله مكملاً لمنظومة حزمة من المشاريع الحكومية والتنموية في العاصمة، ومتممة لمراكز التوطين البشري بجوار مطار الملك خالد الدولي.

وكانت وزارة المالية قد باشرت العمل فعلياً على أرض الواقع، من خلال تجهيز البنى التحتية لتلك المشاريع، حيث تحولت منطقة جنوب غرب المطار إلى أكبر ورشة عمل وبناء تشهدها الرياض.

وكانت المؤسسة العامة للتقاعد باشرت هي الأخرى التنفيذ في البنى التحتية والعلوية (الأبراج) لمركز الملك عبدالله المالي الذي يعتبر الأضخم في الشرق الأوسط، على مساحة ١,٦ مليون متر مربع.

ويعتبر مركز الملك عبدالله المالي المركز الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من ناحية الحجم والتنظيم، ومن حيث المواصفات التقنية، ليضاهي أكبر المراكز العالمية المماثلة.

واكتسب المركز أهميته من أهمية السعودية، وقوتها الاقتصادية التي تعتبر الدولة الوحيدة على مستوى منطقة الشرق ضمن مجموعة G٢٠، ضمن أهم المراكز المالية المتكاملة في العالم بمواصفات القرن الحادي والعشرين عن الرغبة في إكمال الخطوات التي تقوم بها المملكة مؤخراً، ضمن برنامجها المتكامل والمخطط له بعناية لاحتلال موقع الريادة العالمية في القطاع المالي. ويمكن مقارنة المركز بمركز (كناري وورف) في لندن الذي تبلغ مساحته ٣٤٥ ألف متر مربع، وسيتم إنجاز المشروع على عدة مراحل سنوية يؤمل بانتهائها أن تعزز المملكة – عاصمة العالم النفطية – من موقعها كعاصمة مالية للشرق الأوسط. ويشيد مركز الملك عبدالله المالي وفق أحدث المعايير العالمية، ليكون مركزاً ذا اكتفاء ذاتي، ومؤهلاً لتسهيل ممارسة الأعمال المالية والاستثمار في المملكة. ويتوقع أن يحتضن مركز الملك عبدالله المالي المقر الدائم للبنك المركز الخليجي، عطفاً على القوة الاقتصادية والسياسية التي تتبوؤها العاصمة الرياض.